الرئيس كيم ايل سونغ

يقدم مقترحات جديدة للتوحيد السلمي والمستقل للوطن الكوري

وحدة الأمة الكورية لا تتم سوى بانهاء التوتر وسباق التسلح ووقف التدخل الاستفزازي الأميركي ضد ارادة الشعوب

المقترحات الجديدة التي طرحها الرئيس كيم ايل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في نهاية الشهر الماضي، في خطابه التاريخي في الاجتماع الجماهيري بمدينة سونغ بانغ ، ترحيبا بفوستاف هوساك، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكي ، تعبر عن الرغبة الحقيقية في السلام ، وتعكس اراده شعب الامة الكورية الواحده ، في توحيد الوطن المقسوم، على اساس سلمي ومستقل ومن دون تدخل خارجي .

واهمية هذه المقترحات التي طرحها الرئيس كيم ايل سونغ انها تجيء في وقت تتراجع فيه المحادثات بين الطرفين الكوريين ، برغم جهود سونغ بانغ المخلصة من اجل التوصل الى توحيد الوطن الكوري ، بسبب تدخل الولايات المتحده الاستفزازي ضد اراده الشعوب، لوضع العراقيل امام نجاح هذه المحادثات .

وتنشر « الهدف » فيما يلي تقريرا عن مقترحات الرئيس كيم ايل سونغ الذي يحدد فيها مبادىء كوريا الديمقراطية وموقفها الواضح من مسالة اعاده توحيد الوطن على اساس سلمي ومستقل والاجراءات المفروض الالتزام بها فعليا للتوصل الى مثل هذه الوحده التي هي رغبة واراده ابناء الوطن الكوري الواحد .

● القى الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، خطابه التاريخي في الاجتماع الجماهيري بمدينة سونغ بانغ رحبا بالرفيق « هوساك » الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السكوسلفاكي في ٢٣ يونيو الماضي .

وحلل الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم المحبوب والمحترم في خطابه الوضع القائم في بلادنا بعد اعلان البيان المشترك الشمالي ـ الجنوبي تحليلا علميا ، واوضح بصوره محدده المقترحات ذات النقاط الخمس لتوحيد الوطن والتي تشكل محتوياتها انهاء حالة المجابهه العسكريه وتخفيف حده التوتر بين الشمال والجنوب وتحقيق التعاون والتبادل المتعدد الجوانب بينهما ، وعقد اجتماع وطني كبير يكون من ممثلين عن مختلف الاوساط من الشعب والاحزاب السياسيه والمنظمات الاجتماعيه في الشمال والجنوب، واقامه اتحاد كونفدرالي شمالي ـ جنوبي على اساس اسم دوله واحده تعرف باسم جمهوريه كوريو الاتحاديه الكونفدراليه والانضمام الى الامم المتحده على اساس اسم دوله واحده تعرف بجمهوريه كوريو الكونفدرالية .

ان البرنامج ذا النقاط الخمس لتوحيد الوطن والذي اوضحه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، منطلق من الموقف المحب للوطن وللامة والمستهدف لمنع تجزئه البلاد وتحقيق قضية توحيد الوطن في اسرع وقت ممكن ، كما انه مقترح عادل اكثر معقوليه يمكن لاي فرد ان يقبله ان كان هو راغب في توحيد كوريا حقا .

فاذا ما كان للمرء قبول هذا المقترح ام لا فانه مقياس بين كونه يرغب في السلام والوحدة ام لا .

لقد بذلت حكومه كوريا الديمقراطية الشعبية منذ بدايه الامر كل جهودها المخلصة من اجل توحيد الوطن الجزا بصوره مستقله وسليمه على ايدي الكوريين انفسهم دون تدخل اية قوى خارجية .

علمنا الرفيق كيم ايل سونغ الزعيم المحبوب والمحترم ما يلي :

« ان الخط الرئيسي لتوحيد الوطن الذي تمسك به حكومه جمهوريتنا على الدوام هو اتمام توحيد الشمال والجنوب بواسطه الشعب الكوري نفسه وبصوره مستقله على اساس ديمقراطيه دون اي تدخل من قوى خارجية عقب انسحاب جميع القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية » .

فبعد ان اوضح الرفيق كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية والزعيم المحبوب والمحترم خط المفاوضات بين الشمال والجنوب في خطابه التاريخي المؤرخ ٦ اغسطس عام ١٩٧١ م ، بدات المحادثات بين منظمي الصليب الاحمر في الشمال والجنوب وبدات ايضا المفاوضات بين الشمال والجنوب على مستوى عال واعلن البيان المشترك الشمالي ـ والجنوبي المرتكز على المبادىء الثلاثة لتوحيد الوطن.

وحتى بعد اعلان البيان المشترك الشمالي ـ الجنوبي وبدء الحوار بين الشمال والجنوب لكوريا ، فان الولايات المتحدة الامريكيه لم تخل عن مؤامراتها لجعل الكوريين يحاربون بعضهم البعض بتحريض المعتدين للحرب في كوريا الجنوبية ولادامه تجزئه الوطن وخلق كوريتين اثنتين .

وتمشيا مع هذه المؤامرات التي تديرها الولايات المتحده الامريكيه ، فان سلطات كوريا الجنوبية تمارس ايضا التكتيك ذا الوجهين . انها تتامر على ادامة التجزئة وتوجه كل قواها لتعزيز وزيادة قوتها العسكريه رافعة شعار «التوحيد السلمي» من جهه وتتبع علنا بـ « المجابهة بوجود الحوار » و « العايش بوجود الحوار » من جهه اخرى .

ولهذا السبب فان الحوار بين شمال كوريا وجنوبها لم يحرز اليوم تقدما على ما ينبغي وان العقبة الكبيرة لا تزال تقف في طريق التوحيد وذلك رغم الجهود المخلصة الدائمة التي تبذلها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية من اجل توحيد الوطن بصورة مستقلة وسليمة .

واوضح الرفيق كيم ايل سونغ، الزعيم المحبوب والمحترم بصورة جديده البرنامج ذا النقاط الخمس لتوحيد الوطن باعتباره خطوة انقاذ الوطن للتغلب على العقبة القائمة والتعجيل بالتوحيد السلمي .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، في خطابه ، انه يجب اولا وقبل كل شيء انهاء حالة المجابهه العسكريه وازالة حدة التوتر بين الشمال والجنوب وذلك من اجل تحسين العلاقات بين شمال كوريا وجنوبها والتعجيل بتوحيد الوطن سلميا .

ان انهاء حالة المجابهه العسكريه وازاله حدة التوتر بين الشمال والجنوب لكوريا مسالة اكثر الحاحا ومفتاحا ـ في الوقت الراهن ـ من اجل حل سوء الفهم وانعدام الثقة بين الشمال والجنوب وتعميق الفهم والثقة المتبادلين وتهيئة جو من تلاحم الامة الكبيرة بينهما وتحسين العلاقات بين الشمال والجنوب وتحقيق توحيد البلاد بصورة سلمية .

ان المجابهه بين الشمال والجنوب عسكريا بقواتهما الضخمة هي بالذات لا تعد عاملا كبيرا يهدد سلام بلادنا فحسب بل تصير مصدرا يخلق سوء الفهم وانعدام الثقة .

فعندما نحل هذه المسالة الجذرية ، فمن الممكن ازالة حدة التوتر وانعدام الثقة وخلق جو من الثقة بين الشمال والجنوب وحل كافة القضايا بنجاح على اساس الثقة المتبادلة ليس الا .

واذا ارادت سلطات كوريا الجنوبية حقا التوحيد السلمي وحل قضية التوحيد عمليا ، فعليها ان تخرج الى الطريق لانهاء حاله المجابهه العسكرية .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، انه يجب ايضا تحقيق التعاون والتبادل المتعدد الجوانب بين الشمال والجنوب في كافة الميادين السياسية والعسكرية والدبلوماسية والاقتصاديه والثقافية من اجل تحسين العلاقات بين الشمال والجنوب والتعجيل بتوحيد البلاد.

ان التعاون والتبادل المتعدد الجوانب بين الشمال والجنوب يحققان اهميه كبرى للقضايه في اعادة توصيل روابط الامة المقصومة وفي خلق ظروف مسبقة للتوحيد.

ان سلطات كوريا الجنوبية تتشدق بالكلام ـ « فتح » المجتمعين لبعضهما « بصوره كاملة » الا انها في الواقع تخشى تحطيم كافة الحواجز القائمة بين الشمال والجنوب وتعارض بعناد التبادل والتعاون بين الشمال والجنوب .

واذا كان لدى سلطات كوريا الجنوبيه الضمير الوطني ـ حتى ولو قليلا ـ فعليها ان تنطلق طبيعيا الى تطوير الاقتصاد لصالح امتنا باستخراج الثروات الطبيعيه للبلد الواحد بشكل مشترك والى تحقيق التعاون الوطني في كافة الميادين .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، انه من الضروري جعل مختلف الاوساط الشعبية الواسعه في الشمال والجنوب يمكنون من الاشتراك في العمل الوطني للامة باسرها لاجل توحيد الوطن ، في سبيل حل قضية توحيد البلاد لمصلحة شعبنا ومطالبه .

ان الحوار بين الشمال والجنوب من اجل توحيد الوطن يجب ان لا يقتصر على مستوى السلطات في الشمال والجنوب فقط بل يجب ان يجري على مستوى الامة برمتها .

ومن اجل هذا ، اقترح الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم عقد اجتماع وطني كبير يشكل من ممثلين لمختلف الاوساط من الشعب في الشمال والجنوب مثل العمال والفلاحين الكادحين والمثقفين الكادحين والشباب الطلابي والجنود في النصف الشمالي والعمال والفلاحين والشباب الطلابي والمثقفين والجنود والراسماليين الوطنيين وطبقة الملاك الصغار في كوريا الجنوبية وكافة الاحزاب السياسية والتنظيمات الاجتماعية وحل قضية التوحيد للبلاد في خلال مناقشتها فيه على اوسع نطاق .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، ان الشيء ذا الاهمية الكبرى في التعجيل بتوحيد البلاد هو تحقيق اتحاد كونفيدرالي شمالي ـ جنوبي على اساس اسم الدولة الواحدة .

ان اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الشمالي ـ الجنوبي مع ابقاء النظامين القائمين في الشمال والجنوب كما هما مؤقتا على اساس عقد اجتماع وطني كبير وتحقيق تلاحم الامة في الظروف القائمة تعد طريقة اكثر معقولة من اجل تحقيق التوحيد .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، انه في حالة اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الشمالي ـ الجنوبي، فمن المستحسن ان يكون اسم دولة الجمهورية الاتحادية الكونفيدرالية هو جمهورية كوريو الاتحادية الكونفيدرالية وذلك احياء لاسم كوريو المعروف بصورة واسعة في العالم كدولة موحدة كانت موجودة في الماضي ببلادنا .

ان اقامة جمهورية كوريو الاتحادية الكونفيدرالية سيمنع انقسام البلاد وسيحقق الاتصال والتعاون بين الشمال والجنوب بصورة شاملة وسيهيء الوضع الحاسم في الطريق للتعجيل بالتوحيد التام .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، انه يجب علينا ايضا ان نمنع ادامة انقسام بلادنا الى كوريتين اثنتين بتثبيت التجزئة ، وعلى الشمال والجنوب ان يسيرا بشكل مشترك في مجال العلاقات الخارجية ايضا .

وقال الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم ، انه لا يمكن لكل من الشمال والجنوب ان ينضم الى الامم المتحدة ايضا بشكل منفرد ، وقال ، انه اذا هناك رغبة في الانضمام الى الامم المتحدة قبل تحقيق توحيد البلاد ، يجب الانضمام اليها على اساس دولة واحدة باسم دولة جمهورية كوريو الاتحاديه الكونفيدرالية على الاقل بعد قمة الاتحاد الكونفيدرالي .

واذا تحقق البرنامج ذو النقاط الخمس لتوحيد الوطن الذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والزعيم المحبوب والمحترم ، فان ذلك سوف يحدث تحولا كبيرا في انجاز القضية التاريخية للتوحيد السلمي للوطن بما يتفق مع الرغبة المشتركة لشعبنا وشعوب العالم وفق مبدا البيان المشترك الشمالي ـ الجنوبي .

ومن اجل تنفيذ البرنامج ذي النقاط الخمس لتوحيد الوطن والذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم، يجب خوض النضال ضد الامبريالية الامريكية وعملائها الذين يعارضون التوحيد ويتامرون على تجزئة الوطن .

لقد عارض الامبرياليون الامريكيون مقترحات التوحيد السلمي العادلة التي طرحتها حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية منذ بداية الامر واشعلوا نيران حربهم العدوانية ضد النصف الشمالي من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ٢٥ يونيو عام ١٩٥٠ م .

ان سلطات كوريا الجنوبيه التي استهدفت التجزئة تتح بالمجابهة والسباق والتعايش بتحريض من الامبريالية الامريكية قد وصلت اخيرا الى ان تدعوا الى اضفاء الصفة الشرعية على تثبيت تجزئة بلادنا وذلك في « البيان الخاص » الاخير .

وهذا انما يفضح ما كانوا يتشدقون به من « التوحيد السلمي » و « فتح مجتمعي الشمال والجنوب بصورة كاملة » هو لكان كلاما فارغا لخدع الراي العام العالمي .

يجب على سلطات كوريا الجنوبية ان تقبل هذا المقترح الجديد العادل للتوحيد والذي وضعه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم .

كما يجب على الولايات الامريكية المتحدة ان تنظر بوضوح الى وضع اليوم الذي يتغير بسرعة وان تسحب قواتها المسلحة من كوريا الجنوبية في اسرع وقت ممكن وان توقف اعتداءاتها ومناوراتها وتدخلها في شؤون بلادنا .

وعلى الامم المتحدة ان تخلع خوذة « بافطة الامم المتحدة » من على رؤوس القوات الامريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية وتجعلها تنسحب منها وان تلغي « لجنة الامم المتحدة لتوحيد وتعمير كوريا » وعليها بذلك ازالة كافة العوائق التي تعرقل توحيد كوريا المستقل والسلمي التي وضعتها هي في الماضي بما يتفق مع اتجاه العصر الراهن الذي يتطلع الى الاستقلال والتوحيد السلمي .

كما يجب على العسكريين اليابانيين ايضا ان ينظروا بوضوح الى الواقع الحقيقي وان يتخلوا عن سياستهم المعادية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتحقيق مطامعهم البربرية لاعادة العدوان على كوريا الجنوبية من خلال انتهازهم هذه الثغرة .

ان الرغبة الكبرى للشعب الكوري اليوم هي توحيد الوطن الجزا في اسرع وقت ممكن .

وبتنفيذ البرنامج ذا النقاط الخمس لتوحيد الوطن والذي طرحه الرفيق كيم ايل سونغ ، الزعيم المحبوب والمحترم، فانه سيحدث تحولا عظيما في انجاز القضية التاريخية لتوحيد الوطن . ■■

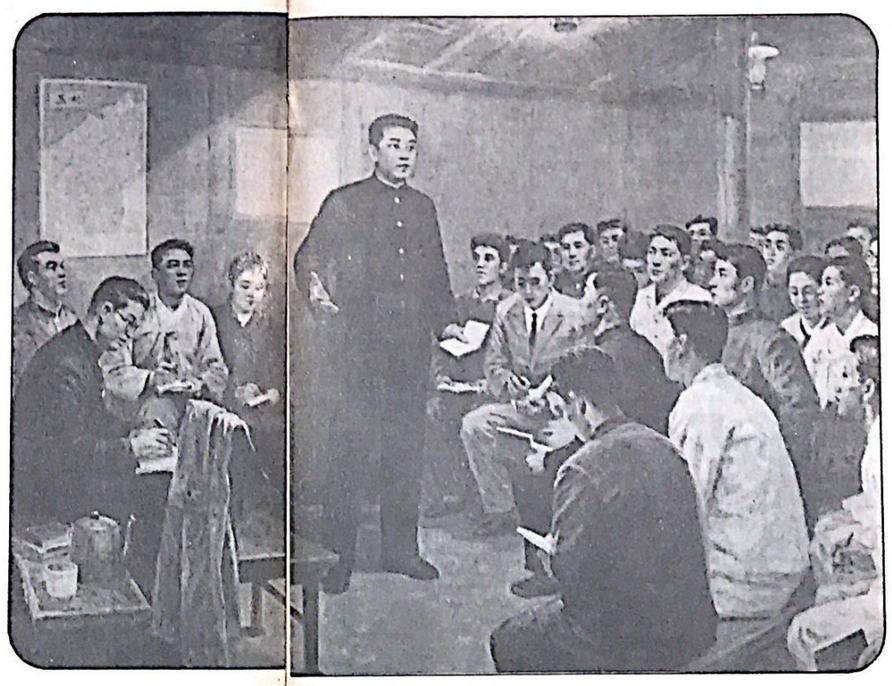

الحكومة الفرنسية توفر الحماية للفاشيين وتصدر قرارا بحل العصبة الشيوعية

العصبة تعلن التضامن مع العمال العرب والسود في فرنسا وتأييد حركة التحرر الوطني العربية

اتخذت الحكومة الفرنسية يوم الخميس الماضي ـ في ٢٨ حزيران/يونيو ـ قرارا بحل « العصبة الشيوعية » ، الفرع الفرنسي للاممية الرابعة ، وذلك نتيجة للاضطرابات التي شهدتها باريس قبل اسبوع ، وكان للعصبة الشيوعية مساهمه اساسية بها .

وقد انفجرت تلك الاضطرابات عندما عقدت المنظمة اليمينية الفاشية « النظام الجديد » مهرجانا في قلب العاصمة باريس ، للعبئة واكتساب التاييد لحملة عنصرية ضد الهجرة . فقد تم تنظيم مهرجان مضاد من قبل عدد من المجموعات اليسارية ، وابرزها « العصبة الشيوعية » ، لفضح اهداف هذه الحملة العنصرية التي ترفع شعار طرد العمال العرب والسود من فرنسا .

وقد حرصت السلطات الفرنسية على حماية الاجتماع ، ووضعت المئات من رجال الشرطة المزودين باحدث ادوات قمع التظاهرات ، في خدمة الفاشيين . وقد نجح الاجتماع المضاد الذي نظمته المجموعات اليسارية ، وانفجرت معارك بينهم وبين قوات الشرطة استمرت ساعات . ولكن كان المتظاهرون مستعدين لمواجهة الشرطة الخاصة بالتظاهرات فجاؤوا مستعدين لها حتى لا يفاجاؤا .

وقد اغارت قوات الشرطة على مركز منظمة العصبة الشيوعية في باريس، وقامت بعمليات تخريب داخل المبنى واعتقلت خمسة من عناصر التنظيم ، من بينهم عضو اللجنة المركزية بيار روسي ، الذي ما يزال محتجزا دون كفالة . ومنذ ذلك الوقت ارتفع عدد الموقوفين من التنظيم الى اربعة عشر عنصر .

وكان التنظيم اليميني قد شن حملة واسعة النطاق طالب فيها بمنع «العصبة الشيوعية» وباعتقال الآن كريفين ، احد اعضاء العصبة البارزين ، والذي تشير الى الصحافة باستمرار كقائد العصبة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان النشاط الفاشي قد ازداد في فرنسا خلال الاشهر القليلة الماضية . وكان ابرزها الهجوم المسلح على العمال المضربين . ولكن نشاط « العصبة الشيوعية » قد ساهم في كبح توسع الفاشيين الفرنسيين ، ومنع اكتسابهم التاييد الشعبي الذي يتمتع به الفاشيين في ايطاليا . كذلك ساهم نشاطهم في كشف العلاقة الوثيقة بين الفاشيين والدولة الراسمالية بحيث كان من الصعب على الفاشيين طرح انفسهم كراديكاليين معادين للراسمالية .

وتحظى العصبة الشيوعية حاليا بتعاطف واسع النطاق من النقابات العمالية ومن فيها من المجموعات في المجتمع الفرنسي التي لا تزال تذكر بوضوح طعم الفاشية المرير، في الماضي، وفي الحاضر . وقد الف العديد من النقابات العمالية الرئيسية ، مسؤولة ما حصل على قرار السلطة بالسماح بانعقاد مهرجان الفاشيين ، هذا بينما خصصت العصبة نداء خاصا الى الراي العام العربي الوطني والديمقراطي في بيان اصدرته في ٧٣/٦/١٩ عن الحادث ، وعلن فيه تضامنها مع العمال العرب، وتاييدها للثورة العربية، وللمقاومه الفلسطينية خاصه . وفيما يلي نص البيان :

لقد اتخذت الحكومة الفرنسية يوم امس الخميس الواقع في ٢٨ حزيران قرارا بحل « العصبة الشيوعية » الفرع الفرنسي للاممية الرابعة وذلك نتيجة للاضطرابات التي شهدتها باريس قبل اسبوع والتي كان للعصبة الشيوعية مساهمة اساسية بها .

رابطنا من واجبنا بصدد ذلك ان نبين ما يلي :

ان الاشتباكات التي حصلت في باريس في ٢١ حزيران كانت نتيجة لسماح السلطات الفرنسية بانعقاد مهرجان للمنظمة الفاشية « النظام الجديد » تحت شعار طرد العمال العرب والسود من فرنسا . ان العصبة الشيوعية قد قررت يوم ذاك بالاتفاق مع منظمات يسارية اخرى منع انعقاد المهرجان العنصري بالتظاهر امام مركزه. وقد تصدت قوى الشرطة الفرنسية للمتظاهرين واشبكت معهم في معركة دامية دامت بضع ساعات .

ان الفرع الفرنسي للاممية الرابعة كان دائما في طليعة المدافعين عن حقوق العمال العرب في فرنسا كما وقف دوما الى جانب الثورة العربية اكانت ممثلة بحرب التحرير الجزائرية او بالمقاومه الفلسطينية . وقد اصطدمت مرارا العصبة الشيوعية نتيجة مواقفها هذه بالعصابات النازية العنصرية والصهيونية .

وان اقدام السلطة الفرنسية على حل العصبة الشيوعية ، بعد ان سمحت بانعقاد المهرجان العنصري المعادي للعرب وكرست قواها لحمايته لهو دليل على ان هذه السلطة اذا كانت تبسم للرساميل العربية ولابار النفط فهي تكشر عن انيابها صراحة في وجه العمال العرب وحقوقهم .

اننا ندعو جميع الاطراف والصحف الوطنية والديمقراطية على اختلافها الى رفع صوتها استنكارا لاجراءات الحكومة الفرنسية الصعبة والمعادية للحريات الديمقراطية والقضية العربية .

ليسقط قرار حل «العصبة الشيوعية» !

لتتضامن مع الذين لم يترددوا في التضامن مع اخواننا العمال !